

لفصل الرابع مكملاً للتحقيق والنشر يذيلونه بفهارس مختلفة . وفيما يل تتحدث عن هذين الأمرتين من أولاً : المقدمة وتشتمل على ترجمة وافية لصاحب الكتاب المحقق » وكلمة عن اتبعه . وبق ذلك وصف للمخطوطات التي توجد من هذا الكتاب في ١ - ذكر التلاميذ الذين أفادوا من علمه . ٥ - ذكر طرف من حياته ومهنته وتنقلاته . عمصلن - تحقيق اسم الشخص بالضبط وهو عانا هنا يعاباها ١٧١ - ذكر المناظرات والخلافات التي جرت بينه وبين معاصريه إن . ٦ - ذكر طائفة من أشعاره إن هذه وإن أنتهز هذه الفرصة ٣ لأقدم - كان له شعر . ومكان وجوده في مكتبات العالم . الرأي في مرکزه العلمي مدعماً بالأدلة . « وغير هؤلاء للشادين ف هذا الفمن ٣ والكتاب » والأدباء والشعراء » والفلسفه والأطباء » والمتصوفة وأصحاب المذاهب وأولئك . وقد رتبتها على تواريخ وفيات أصحابها » ليسهل اختيار ما يصلح هذه القائمه : ٥ ه الشعر والشعراء » لابن قتيبة . عمصلن هو عانا هنا يعاباها ٨ ه أنساب الأشراف » للبلذري . للصولي . ه القضاة والولاة » للKennedy . لأنى الفرج الإصفهاني . ٧ ه المؤتلف وامختلف . ٤ ها نور القبس المختصر من المقبيس » للمرزبالي . ٤ ها الورراء . لاب عبد البر . كلام ٤ ويك / اعه كمه / اوه / اوه ٩ ٥٧٩٥ طبقات الفقهاء . للشيرازى . جذوة المقبيس . للحميدى . طبقات الحنايلة » لابن أبي يعلى . الأنساب ء للسماعق . لابن الأنبارى . المنعمظ فى تاريخ الملوك والأمم » لابن الجوزى . معجم الادباء » لياقوت الحموى . الكامل فى التاريخ ء لابن الأثير . للقطى . نساء الخلفاء » لابن الساعى الخازن اليغدادى . عمصلن هو عانا هنا يعاباها ها تهذيب الكمال فى أسماء الرجال » للمزئ . ٧ ها إشارة التعبيين إلى تراجم النحاة واللغويين . لعبد الباق ٤ ه تاريخ الإسلام » للذهبي ( ٤ ه تذكرة الحفاظ ، للذهبي ) : ٤ ه العبر في خير من غير ء للذهبي . ٨ ها سير أعلام النبلاء » للذهبي . ٤ ه ( مخطوط الطالع السعيد . للإدفوی . ٨ ه تلخيص إنباه . الرواة » لابن مكتوم ( مخطوط ) . ٨٤ ها الوافي بالوفيات . للصفدي . ٤ ه قوات ١ \* ٤ ه عيون التواريخ » لابن شاكر الكتبى . ٤ ه مراة الجنان وعبرة اليقطان » لليافعي . الا/ ها الوفيات ؛ لابن شاكر الكتبى . لابن: كثير: - . لابن رجب . عمصلن ١٠ ج عاذ هنا يهالاها ٨ ه الدبياج . للإستوى . لال ه البداية والنهاية » طبقات الشافعية المذهب فى أعيان المذهب . لابن فردون . ٧ ه البلقة فى تاريخ أئمة اللغة » للغفروزبادى . ه طبقات المعتزلة » لاحمد بن يحيى بن ١ ه طبقات النحوين واللغويين . ٦٥ ها تبديب التبديب » لابن حجر العسقلانى . ٥ ه لنسان الميزان » لابن حجر العسقلانى . ٦ ه الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة » لابن حجر العسقلانى . ٨ ها تبصیر المنتبه وتحریر المشتبه » لابن حجر العسقلانى . ٥ ه التجموم الزاهرة » لابن تغري بردى . ١م ه الدليل الشافى على المهل الصا ء لابن تغري بردى . ها تاج التراجم فى ١ . ٥ ه تاريخ الخلفاء » للسيوطى . طبقات الحنفية » لابن قطوليغا . ٠ ه الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع » للسخاوي ١ ٤٧ ه خلاصة تذهيب الكمال فى أسماء الرجال » للخرجرى . ٤ ه مفتاح السعادة . لطاش ٠ طبقات المفسرين » للسيوطى ١ كбри زاده . عمصلن هو عانا هنا يعاباها ٠ ه الكواكب السائرة فى أعيان المائة العاشرة للغزى . ٠٧ ه كشف الظنون عن ها خلاصة الأثر فى أعيان القرن . أسامى الكتب والفنون » الحاجى ٨ ه شذرات الذهب فى أخبار من ذهب » لابن العماد الحنيل ١ لاسماعيل باشا البغدادى . ٩ ه الأعلام الحادى عشر » للمحبى . ٥ ه روضات الجنات » لباقر الخوانساري . ٨ ه هدية العارفين » لخير الدين الزركلى . انع عط اننا تشمل حيراً كبيراً من مقدمة التحقيق . والمهم فيها هو إبراز قيمة الكتاب فى فنه » وما أضافه إلى هذا الفن من جديد . ومدى اعتقاده على ماسبقه أو استقلاله في الرأى والمهج » أو مدى إفادة المؤلفين الخالفين منه واعتادهم عليه » وبيان أغلاطه ومساوئه إن وجدت ء وتوضيح مذهب صاحبها واتجاهات فكره ٨ عمصلن ١٨ وبعبارة جامعة : وضع الكتاب المحقق فى مكانه من حلقات التاليف المتصلة فى الميدان الذى يعالجه . لكتاب ٧ "الأمثال" « لأبى عكرمة الضبى فى مقدمة لم يذكر هذا الكتاب واحد من ترجموا لألى عكرمة » ٦ لم حقا ورد اسم أبى عكرمة فى ١٥( ) : التحقيق الذى صنعته له رص ٩ كتاب : جمهرة الأمثال . العسكري ( المتأوى بعد سنة ٥٤٥ ه ) فى تفسير المثل الفائل : تسمع له لا يوجدان فى كتابه الذى ننشره ١١١ تعبيراً ومثلاً وأحاديث للنبي عه اليوم . كتاب آخر فى الأمثال ، لألى فيد مؤرج بن عمرو السدوسى ٢٠ ع ويبلغ مجموع مافيه "أو الصحابة والتابعين" لم يرتهما أبو عكرمة على أى وجه من وجوه الترتيب الموضوعى أو الأبجدى . « كا يشبه كتاب أبى ظهر هذا الكتاب بتحقيقنا ء ونشرته الحيئة المصرية( ) ، عكرمة من هذه الناحية كتابين آخرين ألفاً بعده » مما : كتاب الفاخر العامة للتأليف والنشر منه ١٩٨١ م . عمصلن روى عنه فى كتابه : الأمثال . والكتاب الثانى الذى يشبه كتاب أبى عكرمة » هو كتاب : الزاهر فى معافى كلمات الناس ؛ ابن القاسح-بن محمد بن بشار الأنبارى ( المتأوى سنة ٢٠٧ ه ) . ووالده « ويبدأ كتاب ألى عكرمة بمقدمة قصية » يبين فيها أنه جمع واستشهد عليها بشهاد من الشعر وغيره » واعتمد في ذلك على آراء اللغويين من قبله » ونسب إلى كل ذى رأى ؛ فيقول : « هذا كتاب ألفناه من معاق كلام العرب السائر » مما يحتاج إلى تفسيره » لكاره

استعماله » وبيانه بشهاد من الشعر واللغة » وفسرنا ذلك » وتبين إلى كل عالم قوله ) . ثم يشرح معنى القول أو المثل « أو بيان سياق الكلام الذي غير أنه لم يذكر في موضع « بما يلف النظر في الكتاب كثرة الاستطرادات ؛ فقد تأكّد وبيانها بشهاد كثيرة تؤكّد هذا التفسير وتوضّحه » وهو في أثناء ذلك وقد أبدع أبو عكرمة الإحاطة براءة اللغويين القدامى حول هذا التعبير أو ذلك « من لتعبيوات اللغوية التي جمعها أبو عكرمة في كتابه ليفسّبها ؛ فالكتاب يفيض بالرواية عن ابن الأعرابي » والمفضل الضبي » وألّى عبيدة عمر بن المثنى » وسلمة بن عاصم » ويحيى بن زياد الفراء » والكساق » ويعقوب العلاء » وألّى مسحل الأعرابي » وألّى مسلم الشيباني . ومحمد بن سلام الجمحي ، وألّى عبد القاسم بن سلام وغيرهم . إلى صاحبه في أمانة علمية فائقة » كأنه يفاضل بين الآراء » ويرجح ما ثبت لديه أنه هو الصواب » ويسوق الحجة تلو الحجة على صحة ما يقول . بالاسماء غير أنه مما لا شك فيه أنه نقل من كتاب : غريب الحديث » لالى عبد القاسم بن سلام » والإمثال » للمفضل الضبي » وإصلاح » وينفرد أبو ذات يوم(107) . وانخذ الكذب كذا(108) عكرمة في الكتاب بتعبيرات وتفصيلات لا توجد عند غيره ؛ ٧/٤) والمرء تحت لسانه ١) « ومثل التفسير الذي رواه عن ابن الكلبي في تفسير قولهم : كسير وعوير (40) . « وظهور في الكتاب الاصطلاحات الكوفية ) ؛ مثل تسميتهم عصلن هما حروف الجر بحروف الصفة . ٥) : « ويقال : جنَّةُ الْلَّيْ جنونا » وأجنَّةُ إِجْنَانَا » وجنْ عَلَيْهِ اللَّلِي » ليس غيرهـ مع الصفة . ومثل جعلهم الرفع والنصب والجر والجزم للمعرب والمبني والحالات أواخر الكلمات وغيرها . وقد ١) : وهكذا تنصب العرب » ع تنشد : وفي وفي وصف المخطوطات : توصف صفحة ٧ ظهر ذلك في قول ألى عكرمة ( رقم العنوان بدقة » ويوضح أو سماعات » أو وقف » عبر العصور . ويمكن للمحقق أن يترجم لمن ورد اسمه في هذه التمليكات والسماعات » إن أسعفته المصادر ؛ حتى نعرف عصر الخطوط إن خلت من تاريخ النسخ . ويوضح لدينا قيمتها إذا عرفنا أن المذكورة المحفوظة بمكتبة : مجموعة من العلماء المشهود لهم أو علّقوا عليها ومن أمثلة ذلك ما على صفحة العنوان من مخطوطة ١) انظر مقدمة تحقيقنا للكتاب بالاشتراك مع الزميل الدكتور صلاح ( : (الظاهرية بدمشق ) فهي في صفحة العنوان ملخص(0) الدين الحادي ٥ - ٩٠) الحو عانا هنا يعادلها الكل ١ لعبد الله بن على بن امسلي بن الفتح الإسلامي وبعدة : أعمد وان . لأن النشف الواسطي . وتهنه : لاسماعيل بن على بن المسلم بن محمد بن الفتح الإسلامي الشهري . وتحته : ملكه محمود بن على بن هو : حمد بن محمد بن عبد الله ابن على بن ماشاذة الأصفهاني . غير أنها لم تهتد بعد إلى ترجمة أى واحد من هؤلاء العلماء . إلا أن المصادر تذكر لنا شيئاً عن والد كل من فأبرهما هو : جمال الإسلام الفرضي . وأعاد الدرس عليه ولازم الغزالى مدة مقامه بدمشق » ومع منه ابن وكان حسن الخطء عوفقاً في الفتوى . عه هـ ٠٠٠٩ ويظهر أن ولديه : عبد الله وإسماعيل . غير أنها (؟) الدارس في تاريخ المدارس ٩/١٦٧ ذكرت له ولداً آخر » اشتهر وقام ٤/٨ ومرة الزمان في تاريخ الأعيان » لسبط ابن الجوزي ١ أبو الحسن على بن أبي بكر بن جمال الإسلام الإسلامي . سنة ٤٤٥ خـاء وتوف في جمادى الآخرة سنة ٥٥٥ هـ ١٨١ للنعمى هذا » ويوجد على هامش صفحة العنوان من هذه المخطوطة » العبارة التالية : ( وقف مويد مستقرة دار الحديث الصبابية » بجبل قاسيون » بظاهر دمشق ) . العادلية الكبرى » وتعالى الطبرية . أنشأها ثمس الدين بن تقى الدين بن وجعلها بانيها دار قران وحديث ) . أما جبل قاسيون . فهو الجبل المشرف على مدينة دمشق » وفيه عدة مغارب . وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح » وهو جبل معظم مقدس . وهذا نموذج آخر للسماعات والإجازات الموجودة في صفحة النفيسة المحفوظة بدير الإسكوريال . وهي بخط الجواليق » اللغوي »قرأ على جميع هذا الكتاب بحق سماعي فيه من الشيخ الحافظ ١) الدارس في تاريخ المدارس للنعمى ١) الحو عانا هنا يعادلها ١٨٤ إسماعيل ( ) بن الشيخ الإمام العالم حجة الإسلام السعيد أبي منصور العالم أبو طاهر إسحاق ١٨٧ ( ) ٢ ( ) نفعهما الله بالعلم » والمسمون في آخره . وكتب محمد بن ناصر بن محمد بن على ( ٢٩ ) كليب الحرّانى التاجر بإجازاته من ألى الغنائم محمد بن على النرسى وكتب الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون ٢٩٩ ، حامداً لله ومصايا على نبيه ٥ . انظر ترجمته في تذكرة ١ ) هو أبو الغنائم محمد بن على النرسى . ولد سنة ٤٧٥٨ هـ . وتوفي سنة ( ) . وعلى الله ومسلمـاً ١ ) هو أبو محمد إسماعيل بن موهوب الجواليقـي . توفي سنة هـ ٣٨٥ . ترجمته في ( ١٥٤ ) والمنتظم ١٧٧٠ . رقم ٤/١٧٧٠ الحفاظ ١ ) ٨ هـ . انظر ترجمته ومصادرها في إنباه الرواية ٤/٥+٥/٤ ؛ هو أبو طاهر إسحاق بن موهوب الجواليقـي . توفي ٧٧٠/١ ترجمته في إنباه الرواية ١ ) هو أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن على بن عمر الإسلامي . ولد سنة ٥٧٥ هـ ٥٧٥ . ترجمته في إنباه الرواية وتنقـيـة . انظر ترجمته في إنباه الرواية ٧/٥٧١٧ ( ١ ) توفي سنة ٩٥ هـ . انظر ترجمته في العبر للذهبي ٤/٥٩١٧ ( ٧ ) هو أبو سعد الحسن بن محمد بن الحسن بن حمدون الكاتب . ٨ هـ . عصلـن تاريخ للنسخ والإجازات والسماعات » وغير ذلك هـما يوجد في كثير من ومن أمثلة ذلك ما في صفحة الخاتمة من كتاب : « الإمثال » لأنـى عكرمة الضبي في مخطوطة الجواليقـي التي

سيق أن تحدثنا عنها : « تاريخ سماع الشيخ ( أبي الغنائم محمد بن على النرسى ) ١ رمضان سنة سبع وأربعين ( وأربعمائة ) بقراءته على دارم ( أبي المثنى ومع أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، ولداته : أبو القاسم بيبي ٢ وأم العفاف فاطمة . وعلى الأمش الأيسر : « في آخر كتاب الشيخ بقراءة على دارم بن محمد بن زيد » في شهر رمضان سنة سبع وأربعين وأربعمائة ». ولا بد أن يوضح الحق عدد الأوراق » ومقاس الصفحة في كل الخطوط من الضبط بالشكل والعبارة ونحو ذلك . ٥+ انظر هنا عدة أمور لا بد أن يشار إليها في وصف المخطوطات ؛ فيما تذا ذلك ؛ ١٥٦ ( لابن الأقواس : كتاب الأمثال لألى عكرمة ص من قريب أو من بعيد ماعليه الخطوط في هذه الأمور » أو في بعضها . أما موضوع الهمزة . فله تاريخ طويل ؛ خطهم الذي كتبوا به لغتهم ابتكارا » وإنما تأثروا في وضعه - على أصح في التي كانت شائعة في سوريا والعراق في ذلك الوقت . أتجديتهم بطريقة أو بأخرى . من الخط الفينيقي ؛ فقد وضع الفينيقيون - وهم من الأقوام السامية القديمة - نظاما من الرموز لأجديتهم . ورثها عنهم بعض شعوب العالم القديم » بعد أن أحذثوا فيها شيئا من التغييرات على مر الزمن . وقد اقتبس العرب حظهم من النبط » نظرا للاتصال المباشر بهم » في البراء عاصمتهم » والجر ( مدائن صالح ) » والعلا » وكلتاها في ولا سيما قبيلة ١ التي كان رجاؤ يسافرون بتجارة العرب » إلى أمن شتاء، ١١٥ ( قريش ٨٠٧ انظر : أصل الخط العربي . لسهيلة الجبورى والشام صيفا ) وما تلك الرحلتان اللتان أشار إليهما القرآن الكريم في قوله تعالى : # لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ٢# . وقد كانت الألف في أصل الخط النبطي » هي رمز الهمزة » غير أن الحجازيين لم يكونوا همزون في كلامهم ، وقد روى ٣ ) : « أهل الحجاز وهذيل ٧١٤ لنا ذلك عنهم » بما لا يدع محالا للشك في هذه القضية ؟؛ فقد قال أبو زيد الأنصاري ( المتوفى سنة وأهل مكة والمدينة لاينبرون . وقف عليها عيسى بن عمر » فقال : ما أخذ من قول تم إلا بالدير » لهم وقال أبو عمر الذي : قد ٤ . والدير همز الحرف » : توضيت » فلم يبمز وحوما ياء » وكذلك ما أشبه هذا من الهمز ٢٩ . والنبر هو الهمز ؛ قال ابن منظور ولم تكن قريش مبمز في كلامها . ٤-٥ ٥ ل ٥ . ٨ ل همزها عاصم والاعمش ٣ وي يهمزها أهل الحجاز ولا الحسن . فإنهم ٥ وانظر كذلك : تبذيب اللغة . ٦٤/١٤ ( ؟ ) انظر : مقدمة لسان العرب ( يتركون الهمز ٥٩ ) . ٥-٥ ١٥١٨٥ / ٢٠٣١ سورة قريش ٦-١٥٥ هـ \* ) لسان العرب ( نبر ) ١٠/٧ والخبر في كلام عن الحمر كذلك في : غريب الحديث لابن قتيبة ٧٨/٧ \* عمصلن عصلن ١٤ وقال ابن عبد البر في اتمهيد : « قول من قال : نزل القرآن بلغة / قريش » معناه عندي : في الأغلب ؛ لأن لغة غير قريش موجودة في جميع القرآن. » من تحقيق الهمز ونحوها . وقال صاحب كتاب : المبافي فينظم المعافي : « فأما الهمز » فإن من العرب من يستعمله وهم تم ومن يوافقها في ذلك . ومنهم من يقل استعمالهم له ، وهذا كله يعني أن لطجة الحجاز الأصلية تسهيل الهمزة . أما قول الهمزة موقعا لا يمكن تسهيلها فيه » وهو أول الكلمة » بقيت على حالها في النطق . وأحمد ، وإذا كان الحجازيون لا يبمزون في كلامهم على هذا النحو » وقد شاع الخط وانتشر على أيديهم » فإننا نرى رمز الهمزة القديم . وهو الألف ٢٠ ، يختفي من الكتابة ٧ . العربية » في غير أول الكلمة مطلقا ، أو في وسطها أو اخرها .